

بيان صحفي

تهنئة بعيد الفطر المبارك

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله... الله أكبر الله أكبر والله الحمد

بمناسبة عيد الفطر المبارك نتقدم بأزكى التهاني والتبريكات للأمة الإسلامية بعامه، وللعاملين المخلصين حملة الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية بخاصة، وفي مقدمتهم أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله ورعاه وأجرى النصر على يديه، سائلين المولى أن يعيده على الأمة الإسلامية بالأمن والأمان والسلامة والإسلام وأن يجعله عيد خير وبركة ونصر وتمكين.

أيها المسلمون: الحمد لله تعالى أولاً وآخراً على نعمه الظاهرة والباطنة، وقد بلغنا رمضان، ورزقنا صيامه وقيامه، فنسأله تعالى أن يتقبل منا ومنكم الطاعات، وأن يجعلنا جميعاً من عتقاء هذا الشهر الكريم، وإننا إذ نفرح بهذا اليوم، وما وعدنا الله فيه من مثوبة على الطاعات، إلا أن أَلَمْنَا شديداً، والعالم أجمع يرى ما يفعله يهود وحلفاؤهم في الغرب الكافر من مجازر بحق أهلنا في غزة الأبية، وإجرام يندى له جبين الإنسانية، وإن أَلَمْنَا أشد ونحن نرى بأم أعيننا هذا الإجرام ولا تزال جيوش الأمة الإسلامية رابضة في مكانها لا تحرك ساكناً لنصرة إخوانهم المستضعفين، ولا تؤرقهم صرخات الثكالى ولا عويل الأطفال، فهل وصل الوهن والهوان بهم إلى هذا الحد؟!

ولكن اعلّموا أن وعد الله حق وأن نصره قريب، وأن مع العسر يسراً، وأن هذه الأمة ولودة، وها نحن نرى بأم أعيننا ما تفعله ثلة مؤمنة قليلة العدد والعدد بعدو مدجج بالسلاح مع الدعم الغربي المفتوح، وخيانة حكام المسلمين المجرمين، وتخاذل جيوشنا الذين لا يزالون يراوون في أرضهم، رابضين في ثكناتهم، وقد دخل هذا العدوان شهره الثامن عشر، لتثبت للعالم حقيقة جبن يهود وأن كيانهم أوهى من بيت العنكبوت.

فيا أمة الإسلام ويا أهل القوة والمنعة: هذا هو يومكم وهذا هو وقت الفصل لتعلنوا مع أي الفسطاطين أنتم؛ فسطاط الإيمان، فسطاط تستجيبيون فيه لأمر ربكم ﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾، أم فسطاط النفاق فيحق فيكم قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ﴾، واعلموا يقينا أنه ما كان عدوكم ليتجرأ على هذا الفعل الشنيع لو كان لكم سلطان ودولة، فشمري يا أمة الإسلام عن ساعد الجدّ وسارعي إلى العمل مع العاملين لإقامة الخلافة، حصن الأمة الحصين، وتاج فروض رب العالمين. وفي الختام نبارك لأمة الإسلام عيد الفطر المبارك، كل عام وأنت إلى الله أقرب، كل عام وأنت بخير.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق